September 24 1921

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 8 No 750

الكرمل

EL - CARMEL

السنة الثامنة · العدد ٧٥٠ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا السبت في ٢٤ ايلول سنة ١٩٢١ و ٢١ محرم سنة ١٣٣٩

ابرهيم هنانو

من الجاني عليه بل من الجاني على الوطن ؟ دعاة الوطنية الكاذبين هم اصل البلاء

قال لنا احدهم لم كل هذا الاهتمام بقضية هنانو إنْ هو الا رئيس عصابة قلنا « ولكن عصابته اصغر من عصابات غيره ونعتقد ان هذا هو السبب الوحيد في مسئوليته »

نعم لو ان عدد اتباع هنانو بلغ عدد اتباع مصطفى كمال لتبدل لقب هنانو من رئيس عصابة الى زعيم وطني ولو بلغ عدد جيشه اكثر من ذلك لسمي جنرالا او مرشالا لدولة معظمة ولحسب دفاعه عن استقلال بلاده جهاداً في سبيل المجد والشرف ولحسب اعتداؤه لو اعتدى على الشعوب الضعيفة ليجردها من استقلالها ويمتص موارد اقتصادياتها غزواً وفتحاً واستعماراً

ولما عد نسف الجسور وتخريب الخطوط وفرض الضرائب عليه ذنباً ·

قال البدوي « الحق للسيف والعاجز يريد استناداً »

ويقول رجال الاجتماع الحق للقوة ·

من الذي سلم هنانو لحكم القوة وقضائها ؟

أتلام السلطة الفرنساوية على طلبه وادارة فلسطين على تسليمه اذا نظرنا الى القضية نظراً مجرداً عن التقاليد والمبادي ؟ كلا فكل في هذا العالم يعمل لمصلحته · ان الذي سلم هنانو هو ضعف العرب وتفرقة كلمتهم ·

بنينا لفيصل عرشاً فلم نحسن وقايته · ان الذي دك عرش فيصل ووصم صفحة تاريخ العرب بوصمة العار هو تفرقة كلمة دعاة الزعامة ووهن عزائمهم · لولا تلك النفوس الصغيرة في بعض صدور صغار الزعماء التي تضحي المصالح الوطنية في سبيل مصالحها الخاصة — لولا تلك الرقاب الطويلة الغليظة التي تنحني لتلتقط حبة فول لولا تلك العظمة الكاذبة التي تبيع الشرف والمبدأ بابتسامة حاكم او بوظيفة او بدريهمات معدودات لما رأينا ابن محمد وبطل الهيجاء والصحراء خارجا من دمشق كما خرج، لما رأيناه ذاهبا الى اوربا ليطالب رجال السياسة بحق هم اضاعوه وينتظر سنوح الفرص ويصبر على جور السياسة وتقلباتها بل لكان عزيزاً بيننا سيداً في بلادنا يعقد من المحالفات والاتفاقات ما يلائم مصالح قومه ويخدم السلم والمدنية والعمران فقط ولما كان هذا مبلغ السلطة الاجنبية في البلاد

لولا صغر نفوس بعض صغار الزعماء وتذرعهم باسباب الانقسام حسداً وتزلفاً ورياء ومكراً وطمعاً وخيبة لما سمعنا اصحاب النفوس الدنية كلمات درزي ومسلم ونصراني وحجازي وعراقي وسوري وفلسطيني وما شاكلها من النغمات التي ينفر منها السمع لما سمعنا اسماء ضخمة لغير مسميات كدويلات حلب والشام ولبنان والعلويين وجبل الدروز وشرقي الاردن وفلسطين وغيرها مما قد تولده مصانع السياسة الاستعمارية ومما يضمحل على رغم ضخامة الاسماء امام اقل شعاع من شمس الحقيقة

عسى ان تتأثر نفوس الزعماء الصغار بما يرونه من العبر اليومية والحادثات كحادثة هنانو وغيرها هذه فيغيرون ما في نفوسهم ليغير الله ما بهم فلا يبقون بيأ المصائب هذه الامة وويلاتها وسقوطها وخذلانها

اما ابرهيم هنانو فلا نطلب له العفو لانه على ما نعتقد غير جان بل دافع عن استقلال بلاده بحسب ما اوحى اليه اجتهاده ولكننا نعتقد ان مصلحة الفرنساويين تقضي بان يخففوا شيئاً من مرارة استعمارهم او انتدابهم فيستعملون في مسائل كهذه من الحكمة السياسية ما قد يقرب منهم القلوب المتباعدة ·

الكتاب الابيض

او تقرير المندوب السامي السر هربرت صموئيل عن ادارة فلسطين المدنية

تابع ما قبله (٢)

سياسة الادارة

في فصل اخر من هذا التقرير سأقدم اجمالا بنوعية التدابير التي اتخذت في دوائر الحكومة المختلفة ومن الموافق الاستمرار واكمال النظر في الموقف السياسي العام ·

الصهيونية تتمثل في اشكال واتباعها كاتباع غيرها من المذاهب السياسية اراؤهم تختلف في حقيقة مراميها · يوجد بينهم (اي بين الصهيونيين) من ينسى او يجهل احيانا امر سكان فلسطين الحاليين [illegible] الصهيونيون بسبب [illegible] عظمة تصوراتهم ولانهم يشعرون بما وراءهم من ضغط الفي سنة للتاريخ اليهودي ولانهم يغارون على التدابير الفعلية الضرورية لتطبيق غاياتهم، فهم يندهشون لدى العلم واحيانا لا يصدقون بوجود نصف مليون عالم في فلسطين كثيرون منهم اراؤهم تختلف كثيراً عنهم والبعض بين هذه المدرسة من الصهيونيين لما يشعرون بوجود مقاومة يرغبون ان يقاوموها بعنف ويحكمون على كل سياسة اخرى بانها ضعف وتسليم للقوة · ومن الجهة الاخرى يوجد صهيونيون يعتقدون ان كل ما يعمل يجب ان لا يتعدى انشاء بعض مستعمرات زراعية زيادة وبعض مشاريع صناعية وربما جامعة وبين هاتين النظريتين يوجد درجات متفاوتة ·

اما سياسة حكومة جلالته فتفكر بارضاء الامال المشروعة للعنصر اليهودي في العالم المتعلقة بفلسطين مع الحماية التامة لحقوق السكان الحاليين وانا من جهتي قانع بامكان وجود [illegible] لتطبيق هذا التوفيق · فالصهيونية الممكنة هي الصهيونية التي تتمم هذا الشرط الجوهري ·

من واجبات الدولة الوصية الصريحة ان تؤمن سعادة السكان العرب كما تعتبر ادارة بريطانية من ان واجباتها تأمين سعادة اهالي اي جزء كان من امبراطوريتنا والتدابير لتأمين سعادة العرب يجب ان تكون نفس التدابير التي تتخذها فيما اذا لم يكن هناك مسألة صهيونية او تصريح بلفور وفي هذه لا يوجد ما يخالف الاماني الصهيونية العادلة وبالعكس اذا نمو النفوذ اليهودي رافقه تدني العرب او اهمال في السعي لترقية العرب فالصهيونية تفشل في احد مقاصدها الجوهرية لان ضيم العربي يكون خزي لليهودي وبالنتيجة فنفوذ الصهيونية الادبي يتضرر كثيراً فيجب ان يكون هذا الشعور الشريف المتعلق بفلسطين مرعياً ومحترماً وكلما زاد العدل بوجه تنتعش اليهودية في العالم ثم ان شعور الاربعة عشر مليون يهودي في العالم له حق المراعاة فهم يطلبون ان يمنحوا فرصة تأسيس وطن في بلاد كانت المركز السياسي وبقيت دائما المركز الديني لعنصرهم ويطلبون ان يكون لهذا الوطن صفات قومية في اللغة والعادات والمصالح الادبية والمؤسسات الدينية والسياسية

هذا لا يعني ان المهاجرة اليهودية يجب ان تستغرق المهاجرة العربية وان نجاح البلاد المعظم بواسطة ترقية المشاريع اليهودية يجب ان يكون على نفقة العرب وليس لمنفعتهم او ان يعني استعمال العبرية محو العربية وان تأليف مجالس انتخابية في الجماعة اليهودية للاشراف على شؤونهم يجب ان يتبعه اخضاع العرب لهذه المجالس وبكلمة فالدرجة التي يمكن ابلاغ اماني اليهود اليها في فلسطين هي متوقفة على رعاية حقوق السكان الحاليين ·

هذه كانت المبادي التي تمشت عليها سياسة الادارة غير ان هذه السنة لم تكن عهداً موافقاً لتطبيق هذه المبادي وتأخير تقرير حال فلسطين الدولي الرسمي ادى الى اقلاق خواطر الناس ونتيجة عدم التمكن

من اصدار قرض كانت اعظم خطورة فبدون قرض لا يمكن القيام باشغال عمومية نافعة · احوال اوربا الشرقية والمركزية المالية والمصاعب الداخلية في الجمعية الصهيونية في الولايات المتحدة منعت الحركة الصهيونية الى الان من تقديم مبالغ كبرى لمشاريع الترقية والاستعمار في حين انه قد تم امر عدة مشتروات للاراضي وتهيأت معدات عديدة للمستقبل هذا وبينما كان يوجد ضغط شديد لادخال مهاجرين يهود كانت وسائط الشغل قليلة وقد وصل بين شهر سبتمبر ١٩٢٠ وايار سنة ١٩٢١ نحو عشرة الاف مهاجر

وقد اعترف باللغة العبرية مع الانجليزية والعربية كلغات رسمية وفقا لاحد مواد الوصاية على فلسطين والعبرية تستعمل في جميع الاذاعات والنشرات للحكومة المركزية وللشؤون المحلية في المقاطعات التي يؤلف فيها اليهود عددا هاما من السكان ·

الحركة التي اشير اليها ضد ما اعتبرانه السياسة التي ستتبع فيما يختص باليهود انتعشت في الشتاء والربيع الماضيين · وبمناسبة ما كان سائدا من الت[illegible] كان يخشى حدوث اضطراب في اي زمن كان · ففي اول ايار حدث اضطراب في يافا واستمر الهياج في الايام التالية وقد حدث هجوم من قرى العرب على المستعمرات بيتاح تكوا وشيداره اليهوديه فاستخدمه الجنود في قمع الاضطرابات وتشتتت المجمعات على المستعمرات بخسارة هامة على الهاجمين

واعلن الحكم العرفي في البلاد المتاثرة وتغلب الهياج اياما عديدة في يافا وجوارها وبقي القلق بعض اسابيع فقتل ٧٨ شخصا واذي ٢٣٨ اكثرهم كان اذاهم خفيفا في هذه الاضطرابات وحدث نهب كثير وتخريب املاك · ولم تحدث وقوعات بين الجنود وحكم كثيرون على ما ارتكبوا وتالفت مجالس قضاء عسكرية ومدنية لمحاكمتهم وقد حكم على واحد ١٣ سنة بالاشغال الشاقة وعلى اثنين بعشرة سنوات وواحد بخمسة سنوات وعلى ٤٢ بعقوبات اخف قوة

وقد تسمى كومسيون تحقيق تحت رياسة قاضي قضاة فلسطين المستر توماس هايكرافت ليفحص عن اسباب الاضطرابات والظروف التي رافقتها وقد اخذ الكومسيون عدة ادلة واتم تحقيقاته ولكن تقريره لم يكن قد تقدم حين كتابة هذا ولذلك اقتصر عن الزيادة في وصف اضطرابات يافا او عن التعليق على هذه الحوادث المؤلمة ·

في اجتماع للوجهاء انعقد في الثالث من شهر يوني في القدس بمناسبة ولادة جلالته قدمت بيانا بسياسة الحكومة فيما يختص بوطن اليهود القومي متبعاً الخطط المبينة في القطع السابقة

وفد مؤلف من ثمانية اعضاء عينهم مؤتمر يمثل رأي جماعة هامة من المسلمين والمسيحيين ذهب الى انكلترا في شهر يوني ليبين اراءه في الموقف السياسي لدى السلطات

يتبع

الزعيم كيرنيسكي

تصريحاته واراؤه ـ وعوده لفرنسا بقرب سقوط السوفيات

افاد مراسل الشركة العمومية التلغرافية في باريس شركته في نيويورك قائلا ان رئيس حكومة روسيا السابق السنيور كيرنسكي قد اوضح له بان حكومة واشنطون تنظر الى لائحته نظر الارتياح وهذه اللائحة هي المتضمنة رجوعه الى رئاسة الحكومة الروسية التي تولف اثر اسقاط حكومة السوفيات

ثم اوضح السنيور كيرنسكي لمندوب الشركة العمومية ما حرفيته :

[illegible] وانه ليس من الامور المغتفرة ان يغضي الحلفاء عن اغتنام الفرصة السانحة الان لكي يخلعوا الى الابد حكومة السوفيات الروسية ـ واعتبر ان الجوع والامراض الحالة اليوم فى البلاد الروسية انها احدى ضربات الله قاصمة لحكومة السوفيات

ثم قال السنيور كيرنسكي انه لاجل الاعتراف بحكومته قد وعد فرنسا بما يلي :

اولا ـ دفع كامل الديون المعقوده ايام الحكم القديم في فرصة عشرة سنوات

ثانيا ـ اعادة جميع الاملاك التي ضبطتها الحكومة الحالية الى اصحابها سواء ثابتة او منقولة

ثالثا ـ منح فرنسا نفوذا في البلاد ممتازا مع اجراء علائق اقتصادية مع الفرنساويين بصورة استثنائية

وتقول اخبار موسكو ان الحكومة مهتمة بتحصين وتموين المدينة لصد هجوم الشعب الثائر جوعا والطالب الانتقام من حكومة السوفيات التي اصبحت شاعرة بحراجة موقفها الحالي (الزمان)

اعلان

تعلن ادارة معارف قضا حيفا بانه يوجد مركز بمدرسة الاناث الاولية بعكا براتب سبعة جنيهات مصرية شهريا لمعلمة مسلمة تحسن الديانة والعربية جيداً فمن رأت بنفسها الكفاءة ورغبت الاستخدام بتلك المعارف عليها ان تقدم طلبها الى مفتش المعارف بعكا باقرب وقت كي يصير النظر بطلبها ·

عكا في ٢٠ ، ٩ ، ٢١

برهيم شماس ـ مفتش معارف قضا حيفا

المندوب والصحف العبرية

الفاضل صاحب جريدة الكرمل الغراء

بالنظر لاهمية المقالة التالية المنشورة في المورننج بوست وبيانها لوضعية اليهود الجديده فقد ترجمناها وارسلناها اكم للنشر

جمال حسيني — سكرتير اللجنة التنفيذية

المورننج بوست في عددها الصادر في ٧ سبتمبر سنة ٩٢١

ان الجرائد اليهودية قد حملت حملة شعواء على السر هربرت صموئيل · فقالت جريدة العالم اليهودي «ان المندوب السامي لفلسطين قد اساء فهم آمال الصهيونيين وجهل تمام الجهل منازعهم القومية ويظهر انه بعيد عن فهم حقيقة تصريح بلفور التي ندب اليهود لها» وقالت الجويش كرونكل «ان سياسة السر هربرت صموئيل توجب انتقاد كل صهيوني وهزء كل يهودي وطني ذي همية تذكر» ان سبب هذا الغضب ظاهر · ان السر هربرت صموئيل يوبخ اولئك الصهيونيين الذين «كلما رأوا عقبة في طريقهم ابتغوا ان يتغلبوا عليها بمخابطة» وقد رد عليهم المندوب السامي بقوله «اذا اتفق تقدم اليهود انحطاط العرب او تقصير في السعي وراء تقدمهم فان الصهيونية تخفق في احد مبادئها الاساسية وان ظلم العرب يحط من شأن اليهود وينتج تضعضع نفوذ الصهيونيين الادبي» ان ذلك البيان قويم كنا نامل ان يكسب صاحبه امتنان كل يهودي · ولكن مبدأ التساهل ورفض التعصب الذميم قد اثارا في رؤوس جرائد اليهود الغضب · ويظهر ان هذه الجرائد تسير على خطة اسرائيل زنجويل الذي يقول ان العرب الذي عاشوا في فلسطين مئات سنين يجب ان يتمتعوا باقل مما يتمتع به مهاجرو اليهود الذين لم تكد اقدامهم تطأ ارض فلسطين من الحقوق · وقالت جريدة الجويش كرونكل «والظاهر ان الذي لم يفهمه السر هربرت صموئيل هو ان المستر بلفور والحكومة لم يكونا مختلي الشعور عند قطع ذلك العهد كما يريد هو ان نفهم · وانما حفظ ذلك العهد لغير اليهود حقوقاً دينية ومدنية ولم يفكر احد بالتعدي على هذه الحقوق · اما حقوقهم السياسية فذلك امر اخر وهو الذي يفوت السر هربرت صموئيل ان يقرأه في ذلك التصريح» اي ان هذه الجريدة تطلب بالاختصار ان يكون للعرب حقوق دينية ومدنية لا سياسية · اننا مع هذه الحالة ننصح لاصدقائنا اليهود الذين يتذمرون دائما من كره الناس لهم بان مثل هذه الافكار المنشورة بهذه الجرأة في جرائد اليهود لا تكسب الطائفة اليهودية محبة من يعيشون هم بينهم · ان اليهود قد اتوا هذه البلاد وجاهدوا في سبيل اكتساب الحقوق المدنية ثم الدينية واخيراً السياسية وقد اكتسبوا ذلك بدعواهم انهم طائفة دينية لا امة مستقلة اما الان فهم يرحلون الى فلسطين ويقولون للعرب اصحاب البلاد ان ليس لهم من الحقوق السياسية ما لليهود فلو فرضنا ان الامة الانكليزية قد اتخذت تلك الوضعية وقالت لليهود في انكلترا انكم دخلتم الى بلادنا بادعاء فاسد فانكم لستم طائفة يهودية بل امة وان هذه البلاد هي وطن قومي للامة الانكليزية ولهذا فمع اننا لا نريد ان نسلبكم حقوقكم الدينية والمدنية فلا نريد ان يكون لكم حقوق سياسية · فلو كان ذلك فماذا يكون جواب اليهود ولنذكر ان حقوقنا في انكلترا اقوى من حقوقكم في فلسطين بكثير · اما اذا بقيت حالة اليهود كما هي الان فانا لنخشى ان تولد هنالك عكس تأثير هام وخشية من ذلك فانا نرى ان جريدة الوستمنستر غازت الحرة والمشايعة للصهيونيين قد بدأت تتخوف وطلبت من الصهيونيين «ان يمزجوا خمرهم بقليل من الماء» وان يكون للعرب كل ما لهم من الحقوق · وان الجويش كرونكل لم تكتف بتهديد العرب بل هددت الامبراطورية البريطانية اذ قالت «اذا سارت فكرة جريدة الوستمنستر غازت فيجب على انكلترا ان تصرح برفضها تطبيق الانتداب وعلى جمعية الامم ان توجد حالة اخرى لفلسطين · ولو تركنا اليهود جانبا فان تلك الحالة ستكون ضربة محزنة للامبراطورية البريطانية وسلطتها الممتدة في الشرق الادنى والاقصى» يظهر من هذا ان جريدة الجويش كرونكل تعتبر جمعية الامم مجمعاً يهودياً · اننا نشير على اليهود بان هذا التهديد وتلك الدعوة لا تفيد اليهود شيئا · واننا نكرر ان اليهود قد وصلوا الى ما هم عليه الان بصفتهم طائفة دينية لا امة ولكن الصهيونية تزعم خلاف ذلك اذ قال المستر كولولو في مؤتمر كارلسباد «انا رجعنا الى حظيرة الامم» اما نحن فنقول ان تلك الحالة ليست هي التي اعطت اليهود ما يتمتعون به الان من الحقوق السياسية في البلاد التي تشتتوا فيها ·

البعثة البرلمانية ـ وصلت بعثة المستر سوان البرلمانية الى الاسكندرية فاستقبلت استقبالا بالغا منتهى الحفاوة وتوجهت الى مصر فاستقبلت باكرام وبلغ الهتاف لها ولسعد عنان السماء ·

الاناضول ـ لا تزال اخبار الحرب تدل على رجوح كفة الاتراك

انباء الوفد

جاءنا من سكرتير اللجنة التنفيذية ما يلي

الفاضل صاحب جريدة الكرمل الغراء

اخذت اللجنة التنفيذية البرقيات التاليه

لندن في ١٨ منه : ان جمعية الامم تنتظر موافقة اميركا على امور الوصايات وعليه فقد اصبح من الضروري ارسال قسم منا الى اميركا . ابرقوا لنا بما لديكم من النقل لذلك

لندن في ١٨ منه : شكونا بشدة لنظارة المستعمرات بخصوص مشروع روتنبرغ والاراضي الرملية بيافا وابراهيم بك هنانو وامور اخرى كاظم

تلتئم اللجنة التنفيذية في القدس في ٢٦ الجاري

سكرتير اللجنة جمال حسيني

بلاغ رسمي

قال المقطم ابلغنا ما يأتي :

قررت السلطة العسكرية تكليف حضرة علي فهمي كامل بك و نيل الحزب الوطني مغادرة القطر المصري وذلك لارساله ونشره تلغرافاً لسمو الخديوي السابق بصفة تتضمن انكار حقوق الذات العلية السلطانية

✲ المستشفى الانكليزي ✲

سنت لوك - في حيفا

اعيد فتح هذا المستشفى وطبيبه الدكتور ثويتس

Dr Thawites

يعاين المرضى يوميا من الساعة الثامنة الى الساعة الثانية عشرة صباحا .

الملك فيصل والمعارف

قرأنا في لسان العرب العراقية ان جلالة ملك العراق العربي القرشي فضلا عن انه أمر المدرسة الجعفرية في العراق بان تجد لها ارضاً موافقة لتبني بمساعدته على احدث طراز خصص لها مساعدة شهرية قدرها الف روبية فبارك الله في خليفة الرشيد والمأمون الجديد .

الشيخ السنوسي

قالت لسان العرب العراقية ان الشيخ السنوسي كتب الى مصطفى كمال رسالة يشكره فيها على حسن ظنه به ويشير عليه باستمالة الحلفاء الى سياسته في اسيا الصغرى ليمنعوا كل مساعدة عن اليونان ويحذره من الاستسلام لوعود الانكليز المشفيك

الى المشتركين

نرجو من كل مشترك لم يدفع بدل اشتراكه الى اليوم ان يتكرم بدفعه حالا اما حوالة بريدية او الى الوكيل لان السنة قاربت من الانتهاء ونريد ان نسدد دفاترنا ولا يسوءه عن بعض المشتركين انا لا نستطيع ان ندفع دائما اجور المستخدمين وثمن الورق واجور البريد من مداخيل المطبعة لنقدم لهم الجريدة مجاناً .

من لا يرغب في دفع البدل يجب ان لا يشترك والسلام .

الصهيونية

ان المجلة « سبكتاتور » اللندنية لدى بحثها في السياسة الصهيونية التي يجري اختبارها في فلسطين دعتها شططاً وخصت بحثها عن المحذورات التي تسببها لانكلترا تلك السياسة بقولها : نحن لانجني من تلك السياسة الا بغض العرب وكراهية المسيحيين ولسنا نكسب بذلك عرفان جميل اليهود ومحبتهم بل اننا نصبح في نظرهم اكره أمة في فلسطين وفي سواها من البلاد وقد كنا نتباعد عن حلفائنا الافرنسيين في حين اننا نسخط المصريين . ولم تقف بنا تلك السياسة عند هذا الحد بل اننا نتحمل بسببها مصاريف باهظة تتراوح بين ثمانية وتسعة ملايين ليرة نحن في غنى عن بذلها في وقت يجب فيه تحاشي كل اسراف ولا يصعب ان تؤدي بنا الحال ... فيما بعد ليس فقط الى صرف عشرات الملايين بل مئات الملايين وذلك في مدة ربما كانت قريبة اذا نشبت حرب وطنية بين اليهود والعرب :

واختتمت المجلة بقولها : ان شطط الصهيونية لن يجدي بريطانيا الا الخزي والاعنات وكل نوع من الاضرار . (رقيب صهيون عدد ١٧)

✲ اوتيل في جنين ✲

جاءنا من جنين ان السيد محمد شفيق فتح في جنين اوتيلا وهو يعتني كل العناية بضيوفه .

حكومة دمشق

في المقتبس ان حكومة دمشق طلبت من حلب ارسال اربعة طلبة الى مدرسة السليمية الزراعية ومن لبنان ثلاثة وخمسة من حماه وسبعة من دمشق ليتعلموا مجانا على نفقة المدرسة اما حكومة لبنان فاعتذرت وكنا نأمل ان تطلب ادارة المدرسة من الجمعية الاسلامية المسيحية في فلسطين ارسال طالبين على الاقل لانه وان كانت السياسة قد فصلتنا فلا يجب ان ننفصل نحن في عمل الخير بعضنا مع بعض

شرقي الاردن

جاء في المادة الخامسة والعشرين من صك الوصاية لفلسطين ما يفيد ان .

البلاد الواقعة بين الاردن والحد الشرقي لفلسطين كما تقرر نهائيا يحق للوصي ان يؤجل او ان يوقف تطبيق ما قد يعتبره غير قابل للتطبيق من شروط هذه الوصاية على الاحوال المحلية الحالية وان يعمل من الشروط لادارة هذه البلاد ما يعتبره موافقا لتلك الاحوال على شرط ان لا يجري عملا غير متفق مع شروط المواد ١٥ و١٦ و١٨

الكرمل المادة ١٥ و١٦ تتعلق بحرية المذاهب والمدارس وباشراف الوصي عليها والمادة ١٨ تتعلق بعدم التمييز في فلسطين بين جنسيات الدول التي هي اعضاء في جمعية الامم فيما يتعلق بالرسوم والضرائب والملاحة الخ وقوله شروط هذه الوصاية يعني شروط الوصاية لفلسطين

ان اللبيب يدرك من هذه المادة حقيقة موقف هذه المقاطعة . وسنعرب صك الوصاية لفلسطين كله فيما بعد

الحرب في الاناضول

الاستانة في ١٩ سبتمبر - يواصل الترك مطاردة اليونانيين الذين يرتدون الى صاري كوي وسيفري حصار وتمكنت الفصائل اليونانية التي تقدمت الى معاقل جبل اردبش من اجتناب الخطر الذي كاد يقذف بها الى الصحراء المالحة ثم تقهقرت الى عطفة سقاريا الجنوبية - هافاس

الاستانة في ١٨ سبتمبر - تحقق فشل اليونانيين . وترى الدوائر انه لا بد من ان يتقهقروا نهائياً - هـ

اثينا في ١٧ سبتمبر - رسمي - ارتد اليونانيون الى ضفة سقاريا اليسرى حيث صدوا حملات الترك - هـ

رومية في ١٦ سبتمبر - أبلغت السفارة العثمانية الشركة التلغرافية الايطالية ان خبر المؤامرة المزعومة في الاستانة ليس الا دسيسة من اليونانيين المقيمين في العاصمة العثمانية يقصد منها ايقاع الخلاف بين تركيا والحلفاء

رومية في ٢٦ سبتمبر - يؤخذ من التلغرافات الواردة من باريس على جريدة «بوبلو رومانو» ان بريطانيا العظمى تنوي على ما يقال ان تقترح على فرنسا وايطاليا عقد مؤتمر شرقي في لندن في شهر اكتوبر القادم للبحث في معاهدة سيفر وفي توسيع حقوق اليونان . ويقول المكاتب ان فرنسا تعارض في ذلك لانها لا تعترف بانتصار اليونانيين - ط

المشكلة الارلندية

تضمنت تلغرافات روتر هذين اليومين نص كتاب المستر دي فاليرا الى المستر لويد جورج واهم ما فيه قبوله الدخول في مؤتمر للبحث في خير الوسائل التي يوفق بها اشتراك ارلندا مع الامم التي تؤلف الامبراطورية البريطانية مع اماني الارلنديين الوطنية

وقال انه يتعين ان يكون القاعدة التي يبني عليها الاتفاق وخير حد لهذا المبدأ هو ما صرح به المستر لويد جورج في ٥ يناير ١٩١٧ لما قال انه يجب ان تبنى تسوية مشاكل اوربا على قواعد من العقل والعدل تبعث على الامل باستقرار الحال وتوطدها ولذلك نرى ان الحكم برضى المحكومين يجب ان يكون قاعدة لكل تسوية جغرافية في هذه الحرب وهذه العبارات هي الرد الحقيقي الصادق على ما تضمنه كتابكم الاخير من الانتقاد على موقفنا فان الذي فهم من هذا المبدأ حينئذ هو ان الامم المضمومة قهراً الى الامبراطوريات حقاً في تحرير انفسها من القيود المقيدة بها . هذا هو المعنى الذي فهمناه من هذا المبدأ ولكن لما ارادت حكومتكم تمزيق شمل امتنا وتجزئة ارضها فسرته بقولها انه يقوض كيان كل دولة دمقراطية ويعيد العالم المتمدن الى عصور الجاهلية

فرد عليه المستر لويد جورج بتلغراف قال فيه انه افهم رسل المستر دي فاليرا ان تكريره الطلب بمفاوضة الحكومة البريطانية بصفته مندوباً لدولة مستقلة صاحبة سلطان يجعل عقد المؤتمر متعذراً .

مشكلة ايرلندا - عقيب المفاوضات البرقية الطويلة بين رئيس الوزارة البريطانية والمسيو دي فاليرا الزعيم الارلندي قالت الشركة الايطالية في ١٦ الجاري ان الزعيم صرح في دبلن لمكاتب جريدة ابوكا ان النزاع سيستمر الى ان تنال ايرلندا استقلالها ومن ثم تصير العلاقات بين الامتين حسنة .

العلم أساس العمران

ان حال الامة العربية في عصرنا الحاضر حال يجب على الباحثين من ابنائها والطالبين لخير بلادهم ان يعتنوا بها اعتناء يشغل كثيرا من اوقاتهم فلا يجعلوها حالا ثانوية يتفكهون بالشغل بها فان الامر فوق ذلك. لهذا رأيت من اواجب الى هذه الامة المهيضة والوطن المتقهقر عن غيره من اوطان المتمدنين ان اشارك الباحثين لها عن دواء نافع يكفل سعادة الدنيا وحسن ثواب الآخرة فبعد تقليب النظر في احوال كثير من الامم لم اجد انجع من العلم الصحيح ونشره دواء ولا من التوءدة فيه والمعرفة بالنافع منه والسعي بالوصول اليه فكتبت في هذا الشأن لكن الكتابة في الموضوع مرة او مرتين غير موصلة الى النفع المنشود خصوصا وان اخواننا الكاتبين قد ضنوا علينا براعف اقلامهم وكانهم لزموا زوايا بيوتهم فلا تعجب ايها القارىء من هذا الالحاف فان (الله تعالى) اعاد خبر موسى وفرعون مثلا في (كتابه العزيز) عدة مرات . ربما كانت الحكمة في ذلك قصد رسوخ العظة في الاذهان ليتدبرها العاقل ويعمل بالحسنى المتأمل فلهذا اذكر العرب بمجدهم فان الذكرى تنفع المخلصين . كتب ثلة من المؤرخين (من العرب وغيرهم) في مدنية العرب قبل الاسلام وبعده ولكنهم على تفاوت مرابهم ما شذ واحد منهم عن ان حضارة العرب بعد الاسلام حضارة تعد في مقدمة المدنيات وانها كانت واسطة التأليف بين مدنية الفرس والهند واليونان والرومان بعد ان هذبت كثيرا من قواعدهم وهدمت الضار من بيوت خرافاتهم . فانتشرت بسرعة لم يعهد لها مثيل ما بين وسط اوربا الى تخوم الصين وقد عاشت عدة قرون وهي صاحبة القدح المعلى والنصيب الاوفى . ولنبحث في اهم اسباب هذه الحضارة ومن الدعائم التي ارتكزت عليها فنقول ان اهم هذه الاسس واقواها هو العلم الصحيح يرشدنا الى صحة هذا القول . ان اول شيء نزل على (السيد الرسول العربي) صلى الله عليه وسلم قول الله تعالى (اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم) فاهتماما بشأن العلم واشارة الى ان الاصلاح لا يتم الا به كان بدء الوحي بطلب القراءة بالامتنان على بني الانسان بان الله علمهم ما لم يعلموا وهو علم القراءة والكتابة الذي هو اساس كل علم وسبيل كل سعادة . تمكنت هذه الرغبة من الرسول صلى الله عليه وسلم فجعل فدية الاسرى تعليم صبيان الامة شيئا من القراءة والكتابة وما زالت آيات الكتاب تترى في التنويه بشأن العلم وآلته القلم مثل قوله تعالى (ن . والقلم وما يسطرون) وقوله (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) الى غير ذلك الايات فدرج العرب على هذه السنة ازمانا طويلة ينشرون العلم ويبحثون عنه وينقبون عليه فسادوا غيرهم ونقلوا العلم الى الامم الاخرى فهذبوا اخلاقها وما اتت الامة العربية على امة الا صبغتها بصبغتها غير مكرهة لها هكذا كان شأن سلفنا الصالح فخلف من بعدهم خلف اضاعوا مدنيتهم وانحطوا من ذروة مجدهم فلاقوا جزاء جهلهم ودارت دائرة السوء عليهم فناداهم لسان الحال بقول الشاعر .

اعطيت ملكا فلم تحسن سياسته
كذاك من لم يسوس الملك يخلعه

فبعد ان تحجبت النساء الاسبانيات مجاراة لاخواتهن المسلمات في ازيائهن وتعلمن لغتهن وآدابها تزعزع الدهر لامتنا العربية وقلب في وجهها ظهر المجن فكان تعدد الطوائف وكثرة ملوكهم سببا في تدهورهم المخزي الذي ادى الى طرد العرب من اوروبا وخضوعهم الى ما يمليه عليهم خصوم كما ادى الى اجبار (الفونس السادس) على الزواج (بزائدة بنت امير اشبيليه) الامر الذي تانف منه المروءة العربية ويحمر له وجهها ؟ وقارئنا اللبيب ان امعن النظر في حالة تلك الازمان وتدبر عاقبة الجاهلية حكم معنا بان التاريخ يعيد نفسه ففي زمننا القريب كتب محمد فريد بك في كتابه (من مصر الى مصر) كلمة انقل معناها الى القراء العرب على حوان حتى يكاد يضيء النار بين جوانحي . قال بينا كنت في الجزائر اذ وقع لي بطاقة دعوى هذه فحوى سطورها .

المسيو بالقاسم سيديره المحامي بمحكمة الجزائر الاستئنافية والاستاذ بمدرسة الادب العالية وبمدرسة المعلمين والحائز لدرجة ضابط من نيشان اللجيون داور ومدام سيديره يتشرفان باخباركم بزواج ابنتهم وحيدة والاربل لويز سيديره مع المسيو كيل تباري المدرس بمدرسة الجزائر يدعوانكم لحضور حفلة العقد بكنيسة سان شارل يوم الخميس ٨ اغسطس سنة ١٩٠١ م ؟ اليست هذه النتيجة المحزنة نتيجة الجهل بالتقاليد العربية وبوجوب المحافظة عليها فلو كان مسيو بالقاسم تضلع من علوم قومه وتمكنت منه تقاليد امته ما جسر على مثل هذا العمل المشين . دع عنك هذه المقدمات فان (الحديث ذو شجون) وتأمل معي قول الرسول العربي صلى الله عليه وسلم الذي معناه ان صلاح الامة موقوف على صلاح الامراء والعلماء . تدبر ماينطوي تحت هذا المعنى تجد ان الامة على تقاليد ملوكها ولكن العلماء اذا اخلصوا لها النصيحة ردوا الامراء الى تقاليد اجدادهم ذلك بما في ايديهم من الهيمنة المستمدة من قوانين الله تعالى

ان الامارة تحكم على الورى . وعلى الامارة تحكم العلماء لهذا كانت منزلة العلماء من الامة منزلة القطب من الرحى عليهم مدار اصلاحها وبهم يقوم معوجها وباخلاصهم يتم لها امرها ولكن ما حيلتنا والسواد الاعظم من حاملي العلم في امتنا العربية . لا فرق بين مسلم ومسيحي اتخذوا الجبن شعارا والذل دثارا فلزم الواحد منهم كسر بيته ظنا منه انه بهذا عمل عملا صالحا وعكف فيه عن الاشتغال بالدنيا (والدنيا مزرعة الآخرة) في حين انك تراه طالب منزلة في قومه ومكانة بين لداته واترابه ولو انصف نفسه والامة ما مد نظره لهذا الا بثمنه من خدمتها والسعي في اعادة مجدها ورفعتها فيا ايها السادة العلماء اسمحوا لي ان كان في كلمتي جرح لاحساساتكم الكريمة فالخدمة العامة تدفعني الى توجيه هذا العتاب اليكم فانتم العقلاء واهل الفضل في الامة والجمهور يصدع بامركم متى تاكد من سلامة نيتكم فلم لم تبثوا علومكم في نفوس اخوانكم علمونا ايها العلماء خذوا بيد وطنكم قبل ان يلفظ النفس الاخير بين ايديكم فلا يكون لكم عذر عند ربكم ولا عند بنيكم واحفادكم بل ماذا يحفظ لكم التاريخ من صحائف اعمالكم وهذه عاديات المدنية الغربية قد عدت على آدابنا تريد ان تجتث اصولها وانتم عنها غافلون وبانفسكم مشتغلون . ما قولكم في قول ربكم (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون) ترى من هذه الامة غيركم ؟ ايها الاغنياء ساعدوا امتكم فانتم اهل المال فيها فان لم تنزلوا عن شيء من مالكم في سبيل ترقية وطنكم فلا فضل لكم علينا بل انتم كالعلق تعيشوا على اجسامنا الضعيفة انظروا ما نشرته جريدة المقطم في بعض اعداد شهرها المنصرم تجدوا ان صاحب معامل دخان ملكونيان ذاك الارمني قد تنازل عن ثروته الطائلة لانشاء المدارس في وطنه ارمينيا وقد حملة حب الاحسان الى نفح الازهر المدرسة الاسلامية بخمسة الاف جنيه يشترى بها عقار يشغل بريعه فقراء المسلمين منحة طيبة وقصد حسن فبمثل هذا اقتدوا وعلى منواله انسجوا فالله لا يضيع اجر المحسنين وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون والله ولي التوفيق

خان يونس حافظ البطه

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين وليرا ونصف في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الالمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب «مشفوعا بقيمة البدل»

عندنا سندات ايجار واستئجار للبيع ثمن الورقة الواحدة غرش ونصف ونسقط خمسين في المائة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

صاحب الكرمل نجيب نصار